على اثر إغلاق خط أنابيب الأربعين في البحر الأحمر

«الوطني»: أسعار النفط تبلغ أعلى مستوياتها منذ ثلاث سنوات

■ مزيج برنت يسجل أفضل أداء سنوي له في 2017 منذ 2011 بارتفاع 18 في المئة

■ الاحتجاجات في إيران ساهمت في دعم أسعار النفط

استهلت أسعار النفط العام الجديد بتسجيل أعلى مستويات لها منذ أكثر من ثلاث سنوات. فقد بلغت أسعار مزيجي برنت وغرب تكساس المتوسط الخميس الماضي مستويات لم تشهدها منذ ديسمبر من العام 2014 عند 68 و62 دولارا للبرميل وذلك على التوالي. فقد سجل مزيج برنت ارتفاع بنسبة 18٪ في العام 2017، أي أفضل اداء سنوي له منذ العام 2011، بينما سجل مزيج غرب تكساس ارتفاع بنسبة 12.5٪، في الوقت نفسه، ولا يزال مزيج غرب تكساس المتوسط عند مستوى اقل من برنت وقريباً من تسجيل أكبر فارق بين المزيجين منذ عامين حيث سجل 7 دولارات في سبتمبر الماضي. و ساهم هذا في تسهيل وصول الصادرات النفطية الأميركية لأسواق النفط العالمية بعد رفع الوقف، الذي دام أربعين عاما، في أواخر العام 2015.

وقد اكتسبت أسعار النفط زخماً على إثر إغلاق خط أنابيب الأربعين في البحر الأحمر الذي يعد مساراً مهماً لمزيج برنت، بالإضافة إلى الاحتجاجات الأخيرة في إيران، التي يبدو أنها أهم مفترق سياسي واجهته الجمهورية منذ العام 2009، والتي أعادت تسليط الضوء على علاوة المخاطر الجيوسياسية التي كانوا يضيفونها مستثمرو أسواق النفط لعدة سنوات. إلا أن الأثر الأكبر يعود إلى تمديد اتفاقية خفض الإنتاج حتى نهاية العام 2018.

أوبك تنجح في التحكم بالإنتاج في العام 2017

يعتبر العام 2017 عاماً مفصلياً لمنظمة أوبك على صعيد التحكم بمستوى الإنتاج وذلك من خلال إنشائها لاتفاقية الخفض في فترة تعد من أكثر الفترات تقلبا، إذ لم تثبت المنظمة جدارتها وحسب رغم شكوك النقاد الذين اعتقدوا بأن افضل ايام المنظمة قد ولّت، بل استطاعت أيضا تحقيق وحدة وتعاون وانضباط بين الدول الأعضاء (لا سيما من خارجها) وذلك بصورة غير مسبوقة.

وقد بلغ متوسط نسبة الإلتزام بخفض الإنتاج للدول الإثني عشر المشاركة مستوى جيد بلغ 97.4٪ خلال الأحد عشر شهراً في 2017 والتي تتوفر فيها البيانات. ومع تراجع إجمالي إنتاج أوبك إلى 32.4 مليون برميل يومياً في نوفمبر بتراجع بلغ 130 الف برميل يومياً بعد تسجيل كل من السعودية واتشغولا وفنزويلا تراجعاً طفيفاً في الإنتاج، بلغت نسبة الإلتزام مستوى تاريخي عند 120٪ خلال الشهر.

ونتج عن ذلك تجاوز أسعار النفط حالياً أدنى مستوى سجلته في يونيو الماضي 2017 بنحو 50٪، كما تسبب أيضا في ضيق الأوضاع في الأسواق حيث تراجع الإنتاج مقابل مستوى الطلب في كل ربع من العام 2017 نتيجة خفض الإنتاج من قبل أوبك والدول المشاركة من خارجها بمعدل 1.8 مليون برميل يومياً. وتراجع أيضا مخزون الدول التابعة لمنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية إلى ما يقارب 100 مليون برميل من متوسط هدف إنتاج أوبك لخمس سنوات بعد أن تجاوز الهدف بواقع 337 مليون برميل قبل خمسة عشر شهراً.

وقد ساهمت قوة الطلب العالمي في دعم محاولات أوبك في التحكم بوفرة الإنتاج. حيث بلغ نمو الطلب 1.5 مليون برميل يومياً في 2017 لاسيما من الأسواق الناشئة كالصين، كما ساهم في ذلك أيضاً توقف الإنتاج في بعض دول أوبك. فقد عرقلت بعض الهجمات الإرهابية في ليبيا ونيجيريا محاولات الدولتين في تحقيق زيادات في الإنتاج، بينما واجهت فنزويلا صعوبة من تراجع الإنتاج بفعل ضيق التدفقات النقدية وقلة الاستثمار. إضافة إلى ذلك، شهدت منطقة الشرق الأوسط العديد من المخاطر الجيوسياسية آخرها في إيران والتي أضافت مزيد من الزخم الى أسعار النفط، ويبدو أن 60 دولاراً هو المستوى الجديد للأسعار.

وقد انعكست قوة الاستثمار في صافي حصص عمليات البيع الطويلة في صناديق التحوط بالإضافة إلى منحنى أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت، إذ بلغت أسعار العقود قريبة الأجل مستويات أعلى من العقود الآجلة لأول مرة في 2017 وذلك منذ العام 2014 (أو ما يعرف بمنحنى التراجع). فقد وضع المشترين علاوة على العقود المتاحة بدلاً من العقود الآجلة والتي من شأنها أن تنطوي أيضا على تكبدهم تكاليف تخزين إضافية.

تراجع المخزون قد يكون محدوداً في 2018 تماشياً مع توقعات باقتراب الأسواق من تحقيق توازن بين الطلب والإنتاج

تعي منظمة أوبك تماماً أنه لا يوجد وقت للتراخي هذا العام، ومن المتوقع أن يكون استمرار تراجع المخزون محدوداً لا سيما مع توقعات بتباطؤ نمو الطلب إلى 1.3 مليون برميل يومياً من 1.5 مليون برميل يومياً في 2017 بالإضافة إلى توقعات بتضاعف إنتاج الدول من خارج أوبك إلى 1.6 مليون برميل يومياً هذا العام من 0.6 مليون برميل يومياً في 2017 بقيادة النفط الصخري الأميركي. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية زيادة في متوسط المخزون العالمي بواقع 0.2 مليون برميل يومياً في النصف الأول من 2018 وتراجع مماثل تقريبا في النصف الثاني.

ومن أهم العوامل التي قد تؤثر سلباً على توقعات العام 2018 هو النفط الأميركي، حيث قامت وكالة الطاقة الدولية برفع توقعاتها مرة أخرى للإنتاج الأميركي، إذ تتوقع بلوغ نموه 870 الف برميل يومياً في 2018، أي أكثر من ضعف تقديراتها للعام 2017 والتي تبلغ 390 الف برميل يومياً. وقد يضيف ذلك ما يصل إلى أكثر من 75٪ لإجمالي إنتاج الدول من خارج أوبك في العام 2018. فقد بلغ إنتاج النفط الأميركي 9.78 مليون برميل يومياً بحلول نهاية 2017 وتجاوز أعلى مستوى مسجل في 1970 (المتوسط السنوي) البالغ 9.64 مليون برميل يومياً.

من المتوقع أن يكون العام 2018 عاما مهما لأوبك، كل ذلك رهن قدرة المنظمة على استغلال قوة الثقة في الأسواق من خلال خفض الإنتاج ومواجهة التحديات لا سيما تلك التي يولدها ارتفاع الإنتاج الأميركي.

الرسم البياني ٢: الفارق بين الطلب والإنتاج

رسم بياني توضيحي

■ ثقة المستثمر ارتفعت على إثر تمديد اتفاقية خفض الإنتاج واستمرار تراجع المخزون العالمي

■ وكالة الطاقة الدولية تتوقع محدودية تراجع المخزون مستقبلاً في 2018

بنك برقان يعلن عن الفائز الجديد بسحب حساب «الثريا للراتب»

اعلن بنك برقان عن فوز رانجان كومار كارج بسيارة «نيسان باترول» ذات الدفع الرباعي خلال سحب حساب «الثريا للراتب» الشهري، وقد أعرب الفائز عن سعادته بالفوز بالسيارة.

مع السحب الشهري، يحصل العميل على فرصه لربح سيارة نيسان باترول ذات الدفع الرباعي كل شهر و مقابل كل 10 د.ك متوفرة في الحساب يحصل العميل على فرصه واحدة.

واوضح البنك انه يمكن فتح حساب «الثريا» للراتب، بالدينار الكويتي، او غيره من العملات، وانه يمنح صاحبه العديد من المميّزات، ومنها الحصول على قرض او بطاقة إئتمانية تناسب احتياجاته. بالإضافة الى ذلك، الإستفادة من العروض والخصومات على مدار العام.

ويمكن للعملاء الراغبين بفتح حساب الثريا للراتب، زيارة اقرب فرع من فروع بنك برقان والحصول على المعلومات اللازمة، او الاتصال بمركز خدمة العملاء.

«الإثمار» تحصل على موافقة مصرف البحرين المركزي لإدراج أسهمها في دبي

أحمد عبدالرحيم

حصلت شركة الإثمار القابضة على موافقة مصرف البحرين المركزي لإدراج اسهمها في سوق دبي المالي. وقد جاءت موافقة مصرف البحرين المركزي بعد الإعلان السابق عن موافقة هيئة الأوراق المالية والسلع في دولة الإمارات العربية المتحدة.

إن الإثمار، وهي مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي وتخضع لإشرافه وأسهمها مدرجة حالياً في بورصة البحرين وبورصة الكويت تحت رمز التداول [إثمار]، قد أعلنت عام 2017 عن خطة الإدراج في سوق مالية أخرى بالمنطقة.

إن هذه الخطة، والتي تم اقتراحها من قبل أحد مساهمي الإثمار كبند إضافي على جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية الذي عقد في شهر مارس 2017، قد لقت ترحيباً من قبل المساهمين الذين وافقوا عليها.

وقد رحبت الإثمار بالحصول على الموافقة النهائية لمصرف البحرين المركزي وصرحت بانه يتم الآن العمل على استكمال المتطلبات المتبقية لسوق دبي المالي وسوف يتم الإعلان عن تاريخ الإدراج في الوقت المناسب.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة الإثمار أحمد عبدالرحيم: «يسرنا الإعلان عن الحصول على جميع الموافقات المطلوبة وأننا الآن نقوم بالانتهاء من التفاصيل بهدف استكمال عملية إدراج الأسهم في أقرب وقت ممكن. ونحن نشعر بالامتنان العميق لكل من مصرف البحرين المركزي وهيئة الأوراق المالية والسلع وسوق دبي المالي على توجيهاتهم ودعمهم خلال العام الماضي. كما أننا نتطلع لمواصلة العمل عن قرب مع الهيئات التنظيمية وغيرها من الجهات الرقابية لتعزيز قيمة حقوق المساهمين والمساهمة في النمو الاقتصادي بالمنطقة».

وقد أكد السيد عبدالرحيم سابقاً بأن الإدراج في سوق مالية أخرى سيسمح بالتداول المفتوح لأسهم الإثمار في أسواق جديدة وحيوية، كما اضاف انه في المقابل سيخلق فرصاً استثمارية جديدة للمستثمرين في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

الجدير بالذكر أن الإثمار تمتلك كيانين تابعين لها بالكامل إحداهما بنك الإثمار، وهو بنك تجزئة إسلامي يتولى أعمال التجزئة المصرفية الأساسية، والآخر شركة آي بي كابيتال، وهي شركة استثمارية. إن كلا من بنك الإثمار وشركة آي بي كابيتال قد تم الترخيص لهما من قبل مصرف البحرين المركزي ويخضعان لإشرافه. ويمتلك بنك الإثمار ما نسبته 66.6 في المائة من بنك فيصل المحدود، وهو بنك تجزئة في باكستان وأسهمه مدرجة في سوق باكستان للأوراق المالية ويعمل البنك بشكل رئيسي في الأنشطة المصرفية للشركات والأفراد والأنشطة المصرفية التجارية.

المشاريع الإماراتية تتصدر قائمة المبتكرين في الدورة الأولى لـ «كليكس»

أعلن ملتقى «تبادل الابتكارات بمجال المناخ» (كليكس)، المنصة العالمية التي سيتم استضافتها خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل بابوظبي من 15 إلى 18 يناير 2018 ضمن اسبوع ابوظبي للإستدامة، عن اختيار 27 مبتكراً من إجمالي طلبات المشاركة التي تلقتها إدارة الملتقى. استحوذت المشاريع الإماراتية على نسبة 25% منها، لعرض مشاريعهم ضمن منصة الملتقى امام المستثمرين بهدف الحصول على التمويل اللازم لتنفيذها. ووصل إجمالي طلبات المشاركة التي تلقتها إدارة الملتقى منذ الإعلان عنه في أكتوبر الماضي إلى 364 طلباً، من مبتكرين ورواد أعمال يمثلون 65 دولة حول العالم. وتمحورت اغلب الطلبات التي تم اختيارها للعرض حول ابتكارات تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة، والابتكار في الزراعة والتنوع النباتي، والمحافظة على الموارد الطبيعية واستدامتها.

ويعقد ملتقى «تبادل الابتكارات بمجال المناخ» (كليكس) تحت رعاية وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف توفير منصة تجمع بين الجهات الاستثمارية وأصحاب الأفكار المبتكرة لصياغة شراكات مؤثرة بين الطرفين.

وتعليقاً على تحديد قائمة المشاريع التي سيتم عرضها في منصة الملتقى، قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير والمناخ والبيئة: «يمثل تشجيع الابتكار في القطاعات كافة، وخصوصاً حماية البيئة والمحافظة على استدامة الموارد الطبيعية، والعمل المناخي، أحد ابرز الأولويات التي تمنحها حكومة دولة الإمارات اهتماما خاصا، وتعمل على توفير بيئة حاضنة تمكن رواد الأعمال الشباب من ابتكار أفكار ومشاريع إبداعية تساهم في تحقيق أهداف الاستدامة».

وأضاف: «ومن خلال ملتقى كليكس الذي سيوفر منصة غير مسبوقة لتمكين حلول الاستدامة، تبرز مكانة دولة الإمارات الرائدة في دعم وتشجيع الابتكار، حيث استحوذت المشاريع الإماراتية على نسبة كبيرة من المشاريع التي تم اختيارها للعرض في منصة الملتقى خلال اسبوع ابوظبي للاستدامة».

وأوضح معاليه ان «الملتقى يسعى في دورته الأولى إلى توفير تمويل من المستثمرين للأعمال الناشئة وأصحاب الأفكار المتميزة بقيمة تبدأ من 1.1 مليون درهم، وتصل إلى 9 ملايين درهم لتنفيذ هذه المشاريع على أرض الواقع».

وتشمل القائمة التي تم اختيارها 7 جهات عاملة في دولة الامارات ومنها مشروع «طاقة سوليوشنز» الذي يوفر حلول التعديلات للابنية لتعزيز كفاءتها من حيث استهلاك الطاقة، بما يخفض المعدل العام لاستهلاك الطاقة وإنتاج عوادم الكربون بنسبة لا تقل عن 20% عن المعدلات الحالية، ومشروع «سمارت بيرسونال مايكروهيرب فريدج»، الذي يحفز تقنيات الزراعة بالمناطق الحضرية ويعزز قدرات استنبات البراعم الخضراء والبراعم العشبية من مرحلة البذور إلى النضج في غضون 10 أيام، والذي يحظى بدعم من برنامج «بالعلوم تفكر» من مؤسسة الإمارات، ومشروع «الجالايف»، وهو عبارة عن فكرة لاستخلاص أحبار لكافة أقراص الطباعة من الطحالب.

وخضع جميع المشاركين لثلاث جولات تحكيم دقيقة، اعتمدت الجولة الأولى على استيفاء معايير الأهلية وأهمية المشكلة وفاعلية الحل المقترح، بينما ركزت الجولة الثانية على مستوى الابتكار والتكنولوجيا واستندت الجولة الثالثة إلى نموذج العمل التجاري، وحضوره وتأثيره في السوق، وفريق العمل والناحية المالية. وتم اختيار 27 مشروعاً للمشاركة في المرحلة ما قبل النهائية والدخول في جولة التحكيم الرابعة التي ستقام في ملتقى «كليكس» خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة 2018.

وحددت إدارة الملتقى ثلاثة محاور رئيسية تشمل الزراعة والتنقل النظيف وجودة الهواء، كموضوعات يتعين على المشاركين تقديم ابتكارات توفر حلولاً فعالة لضمان استدامتها. على أن يتم اختيار القائمة النهائية للمشاريع المشاركة في المنصة وفقاً لفاعلية الحلول التي تقدمها لما تواجهه هذه المحاور من تحديات وتأثيراتها الإيجابية على البيئة ونماذج الأعمال التي تقدمها. وعقب انتهاء فترة استعراض هذه المشروعات، سيتم اختيار ثلاثة منها وفقاً لكل فئة كأفضل ابتكارات ضمنتها المنصة في دورتها الأولى.

وسوف يركز المستثمرون خلال الملتقى على وضوح وتكامل المقترح الذي سيقدمه الرواد والمبتكرون بما يشمل خمسة معايير رئيسية هي الفكرة والمنتج والجدوى التجارية والسوق المستهدفة والناحية المالية وفريق العمل.

وشملت قائمة المشروعات المشاركة في فئة النقل النظيف كلاً من: «فلاي ناتو» (من فنلندا)، وهي عبارة عن طائرة فخمة تعمل بالكهرباء تضمن عملية طيران سهلة، و«فلايابيلتي» (من سويسرا)، وهي أول طائرة موجّهة عن بُعد مقاومة للارتطام وقد تم تصميمها للمتخصصين في مجال الفحص الصناعي.

أما في مجال تلوث الهواء، فقد شملت قائمة المتأهلين كلاً من: «بريزي» (من البرازيل)، وهي عبارة عن مروحة لتنقية الهواء مثبّتة في عربات الرضع أو الأطفال، و«لايفهاوس» (من لبنان)، وهو عبارة عن مشروع لإعادة تدوير المواد التي تجاوزت عمرها الافتراضي واستخدامها بطرق مبتكرة في بناء منازل جديدة.

كما حظيت المشروعات المستقبلية المبتكرة في مجال الزراعة بمشاركة كبيرة للتنافس من أجل الفوز بتمويلات الملتقى، ومنها مشروع «ديزرت كنترول» (من النرويج)، وهو أحد الحلول المتميزة حيث يهدف إلى تحويل التربة الصحراوية إلى تربة خصبة صالحة للزراعة، و«تيلوفارم إنك» (من كوريا الجنوبية)، والذي تقوم فكرته على الجيل المقبل من المزارع الذكية استناداً إلى مفهوم استشعار الأنسجة الحية النباتية.

من جهته، قال آرافرنزيان، المدير العام لـ «ريد» للمعارض الشرق الأوسط، الجهة المنظمة للقمة العالمية لطاقة المستقبل: «رغم أنها الدورة الافتتاحية لملتقى كليكس إلا أنها حظيت بمشاركة عالمية واسعة من أصحاب الشركات الناشئة و المبدعين، مما يعكس الأهمية المتميزة للابتكار اليوم. وإننا إذ نثق بأن مشروعاتهم سوف يكون لها أثر إيجابي في حياتنا جميعاً، فإننا نتطلع إلى الترحيب بمشاركاتهم خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل بابوظبي. ولا شك أن القمة لن تكون بمثابة منصة لاستعراض ابتكاراتهم أمام الحضور من جميع أنحاء العالم فحسب، ولكنها فرصة أيضاً للتواصل مع روّاد الأعمال واستفادة أصحاب الأفكار المتميزة من التمويل لمشروعاتهم.»

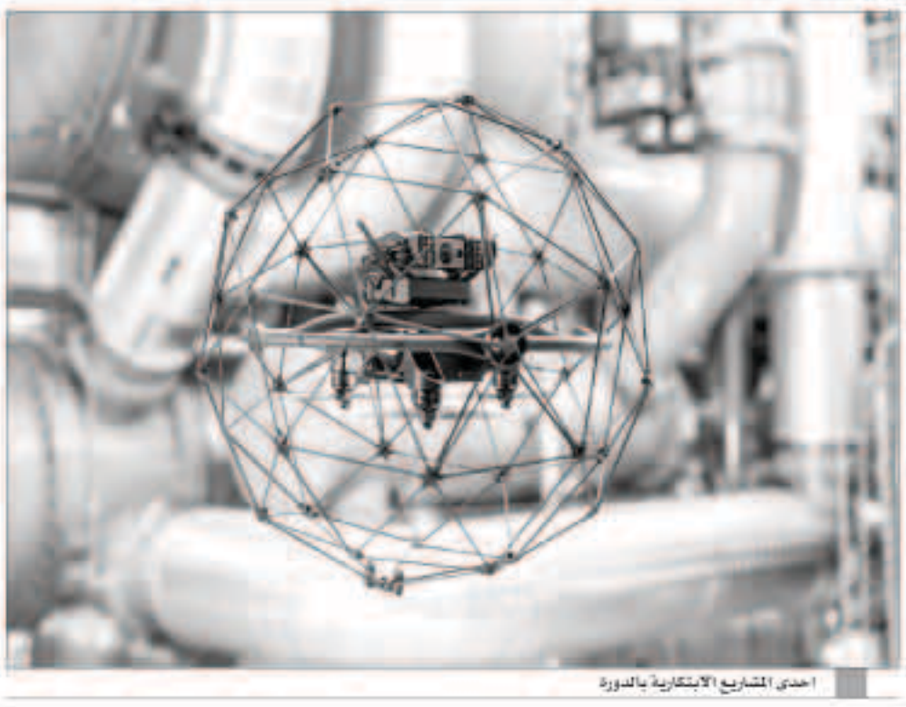

احدى المشاريع الابتكارية بالدورة

■ الزيودي: تصدر الابتكارات الاماراتية يؤكد ريادة الدولة في خلق بيئة حاضنة وداعمة لأهداف الاستدامة

■ أصحاب الابتكارات المتميزة في الطاقة النظيفة يبحثون عن التمويل لمشروعاتهم خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل 2018

■ 27 مبتكراً للمرحلة نصف النهائية تم اختيارهم من بين 364 مشاركاً لاستعراض ابتكاراتهم أمام المستثمرين المحتملين